بلاغ رقم 2

لبيك لبنان

(الحقائق ال 14)

يهم حراس الأرز ، الذين حملوا السلاح ذودا" عن لبنان وعن القيم التي يشكلها هذا البلد الفريد ، اعلان ايمانهم بالحقائق ال14 التالية :

الأولى : ان لبنان هو لبنان كل ارضه ، غير منتقص منها شبر ، ولبنان كل امته ، غير منتقص منها مواطن .

الثانية : لبنان الأمس واليوم والغد كان ويبقى وسيبقى لبنانيا" ، وهو الواعي انه قدّم الى العالم بين 3000 و 2000 سنة ق. م . خمسة عطاءات لا تزال الى اليوم تلثي الحضارة : اله محبة ، الأبجدية ، القول بالذرّة ، حكم الشعب بالشعب ، الهندسة الأقليدسية .

الثالثة : لا يقبل لبنان ان يعيش الا بحماية اهله ، فلا يسمح لأحد من خارج لبنان ، من الغرب كان ام من الشرق ، بأن يتدخل في شؤونه ولو بأن يعلن انه هو ايضا" يحافظ على لبنان .

الرابعة : يرفض اللبناني الشريف ان يكون زميله في اللبنانية غير مساو له في الحقوق كما في الواجبات . وعليه فالمناصب ، بما فيها ارفعها ، هي للجميع ، لا يفرق واحدهم عن الآخر الآ بالجدارة .

الخامسة : عندما يكون لبنان في خطر ، ايّما خطر ، يعود اللبناني لا يعرف الآ لبنان .

السادسة : لم يتطلع لبنان ، مستلهما" او متوسلا اداة ابداع ، الا الى تراثه ولغته والتراث العالمي واللغات العالمية .

السابعة : بعد أن أصبح اللبناني ثاني مواطني الفقر في امتلاك الأرض ، لا يباع شبر من أرض لبنان لغريب .

الثامنة : بعد ان تسوى قانونا" أوضاع من هم لبنانيون منسيون ذوو قضية عالقة ، لا تمنح الجنسية اللبنانية الا لأفراد ، ويشترط ان يكون الواحد من هؤلاء عبقريا" او سبق أن قدم للبنان خدمة جلّى .

التاسعة : لا يكون على أرض لبنان من الأغراب الآ ما تقتضيه روح الانعطاف الانساني ، اي دون نسبة الخطر ، وهي 6 أغراب مقابل 100 مواطن . اليوم على أرض لبنان 1720000 غريب اي 57 غريبا" بمقابل كل 100 لبناني .

العاشرة : لا تبقى مدن تنكية على ارض لبنان ، وهي التي كلما ازدادت المدن العادية ضعفا" واحدا" ازدادت هي 20 ضعفا" .

الحادية عشرة : لا يكون لبناني ، في سن العمل ، عاطلا" عن العمل .

الثانية عشرة : يكون التعليم ، لكل اللبنانيين ، الّذين في سن الدراسة مجانيا" حتى نهاية تحصيل الدكتوراه ، بما فيه الكتب وسائر ادوات الدرس .

الثالثة عشرة : يخصص ربع الموازنة للابداع : نصف هذا الربع لنشاط المبدعين ، فنانين وعلماء وكتابا" ، والنصف الآخر لترصيع لبنان ببعلبكيات عمران وثقافة وفن تستأنف نقل اسمه الى آخر الأرض .

الرابعة عشرة : يطرد من الملعب كل الطقم السياسي الذي اوصل لبنان الى الخراب الخلقي ، وهو المتجلي بالجبانة في مواجهة شرف الحكم ، وبشراء النيابة كل اربع سنوات ، وباستغلال النفوذ ، والذي بلغ ذروته في حوادث ما سجل التاريخ مثلها ، تلك التي من خلالها لم يحصر المقاتل عمله في قتل من يعتبره خصمه ، وانما قتل عشوائيا" ، ولم يكتف بمن قتل وانما شوه ايضا جثة من قتل .

بلى ، في غمرة الظلام الذي يكتنف البصائر ، وغمرة الخراب الذي لا يكفّ ، كان لا بد من اعلان حقائق تقول ما هو النور وتدين .

لبيك لبنان

29-9-1975